

## العناوين:

### في الشأن المحلي وارتباطاته الإقليمية:

- (انتفضي حوران فإدلب في خطر)، القيادة العسكرية الموحدة في المنطقة الجنوبية، تدق جرس الإنذار.
- مع آخر معارك المحور الواحد الضامن التركي يلزم فصائل أستانا برفع زاوية الاستسلام.

### في الشأن العربي:

- العنصرية المتنامية في لبنان نذير خراب.
- إعلان الجمهورية مطلب سياديّ تونسيّ أم مناورة استعماريّة مسمومة؟ الإعلام الفرنسيّ نعى المُتوقّي ويسأل عن تركته.
- الحوار الوطني في الجزائر؛ حل أم تحايل؟

### في الشأن الدولي:

- بومبيو يؤكد سعي واشنطن إلى "صفقة شاملة" مع إيران و يتوعدّها بالمزيد من العزلة والضغط.

### التفاصيل:

**وكالات/** واصل طيران الاحتلالين الروسي و الأسدّي غاراته الجوية على المناطق المحررة. وقال نشطاء إن الطيران الحربي استهدف بعدة صواريخ مدينة كفرنبيل بريف إدلب الجنوبي، وتركز القصف على مسجد و عدة مدارس وسط المدينة، مخلفاً استشهاد امرأة وإصابة آخرين بينهم أطفال. في وقت قصف الطيران الحربي الروسي أطراف قرية معرة حرمة وبسيدا وخان شيخون بالريف الجنوبي، كما شن طيران الحقد الروسي غارات مكثفة على محور الكبينة شمال اللاذقية. و دارت اشتباكات عنيفة بين عصابات أسد والفصائل على محور الزكاة في ريف حماة الشمالي، بينما نعت فصائل غرفة عمليات "الفتح المبين"، عددًا من مقاتليها، قتلوا خلال عملية تسلل لجيش النظام وحلفائه الروس على محاور ريف إدلب الجنوبي. وأفاد ناشطون الخميس ، أن ١١ عنصرًا من فصيل "صقور الشام"، قتلوا خلال عملية تسلل لمجموعة من القوات الروسية الخاصة من النقاط الخلفية على أماكن وجودهم في محور اعجاز بريف إدلب الجنوبي الشرقي. كما نعت الفصائل أربعة مقاتلين آخرين من صفوفها على جبهة الحاكورة بمنطقة سهل الغاب غربي حماة، وذلك خلال المعارك المتواصلة مع قوات النظام، ونقل عن "مرصد" المنطقة المحررة، أن القوات الروسية الخاصة قامت بعملية تسلل على محور سنجار في ساعات الفجر الأولى، واستخدمت الأسلحة النوعية وكواتم الصوت، مع إحدى نقاط الرباط، وانتهت العملية بانسحاب القوات الروسية وإيقاع خسائر بشرية في صفوف الطرفين. وتأتي محاولات التقدم والتسلل في المنطقة بعد يومين من سيطرة النظام والروس على تل ملح الاستراتيجي إثر قصف عنيف شهدته المنطقة دفع عناصر الفصائل إلى الانسحاب. وتتزامن المعارك مع انطلاق الجولة الثالثة عشرة من محادثات "أستانا" التي بدأت الخميس. من جانبه، مركز نورس للدراسات و في قناته على تطبيق تلغرام طرح الخميس استبيانًا مخادعا: "حول المشاركة في محادثات أستانا" في إجابتين الأولى أنها خيانة و الثانية بأنها ضرورة سياسية لوقف القتل في ثنائية تبرر الخيار الأول و تعمي عن أي خيارات اخرى. في المقابل. وعلى صعيد المعطيات السياسية للمعارك الاخيرة، خاطب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب ما بات

يسمى بقيادات المحور الواحد: حدثونا عن الصمود الأسطوري، وعن كثافة النيران، وعن الخسائر الفادحة التي تكبدها العدو، ثم اتركوا المجاهدين المخلصين حتى تستنزف قواهم، وينحازوا عن مناطقهم، وإياكم أن تفتحوا أي جبهة للتخفيف عن الكبيبة.. وبعدها اتهموا كل من ينتقد أفعالكم بالطعن بالمجاهدين، ثم اعتقلوهم.

**الرأية/** نظم شباب حزب التحرير وقفات متزامنة عقب صلاة يوم الجمعة الماضي بريف حلب الغربي وريفي إدلب الشمالي والجنوبي، بعنوان: الرد على المجازر يكون بفتح معركة الساحل وضرب حاضنة النظام المجرم، ففي ريف حلب الغربي، ارتفعت لافتات وقفه في قرية السحارة، واست الأهل المنكوبين بمجازر الاحتلال الروسي في معرة النعمان وأريحا والأتاب، وقالت: أعظم الله أجركم وتقبل شهداءكم، وانتقم ممن تخاذل عن نصرتكم. وأكدت للمجاهدين، أن دماء حاضنة الثورة من المسلمين ليست أرخص من دماء حاضنة النظام، وساءلت القادة: لماذا هذا الصمت؟ هل أوامر الداعمين أعلى عندكم من دماء أهلكم؟ وفي قرية بابكة، أكدت الشعارات المرفوعة: أن الرد على المجازر يكون بفتح معركة الساحل وضرب حاضنة النظام المجرم، ولا شرعية لقادة يفاوضون ويهادنون، والشعب يريد إسقاط النظام، مشيرة إلى أن القصف والضغط على الناس اليوم لتمرير الهدنة غدا، مطالبة بنقل المعركة إلى أرض العدو بفتح معركة الساحل. أما بريف إدلب الشمالي، ومن مخيمات سرمد وباب الهوى، وتحت عنوان: بالهدن تسلّم البلاد وتُنسى الأسيرات، ذكّرت اللافتات والشعارات المرفوعة بالأسيرات في سجون النظام النصيري، ودعت: لإسقاط كل من يروج لهدن الذل والعار ويساوم على الدماء والمناطق المنكوبة، وأكدت أن دماء الشهداء تلعن بائعيها في أستانة وجنيف وسوتشي. وفي مدينة الدانا وبلدة البردقلي المتاخمة أكدت الشعارات: أن المجازر هي لإخضاع أهلنا لهدنة تقضي على كامل المحرر، معركة الساحل بيضة القبان وبرهان الصادقين نقطة تحول وباب خلاص، فتحتها أمانة ومنعها خيانة. وإلى الجنوب من إدلب، وتحديدًا في ريف معرة النعمان الشرقي، تمثلت لافتة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا عُرِيَ قَوْمٌ فِي عُرِّ دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا»، وأشارت بسهامها إلى: أن إذلال النظام في الساحل هو أولى خطوات النصر وبها تكسر الخطوط الحمراء، وأن عودة المهجرين لا تكون بالهدن والمفاوضات، وتحصين الثورة من المؤامرات أولى من حفر الخنادق والتحصينات.

**متابعات/** افاد منشور لرئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا أ. احمد عبد الوهاب في حسابه الرسمي على موقع فيس بوك، أن جهة أمنية في منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي قامت باعتقال الإعلامي أحمد بريمو أحد شباب حزب التحرير من منزله في بلدة صوران شمال حلب الأربعاء. وكانت أمنية هيئة تحرير الشام قد اعتقلت قبل ظهر الاثنين الاخ زكريا أحمد الضلع أحد شباب حزب التحرير من مكان عمله في مدينة سرمد بريف ادلب الشمالي ضمن الحملة الظالمة التي تشنها أمنيات الهيئة على شباب الحزب حيث قامت بتاريخ الأول من تموز باعتقال اثني عشر شابا من شباب الحزب في أوقات وأمكنة مختلفة؛ ولا زالوا معتقلين في سجونها حتى الآن، بالإضافة إلى الاستيلاء على محطات راديو حزب التحرير. في ذات السياق أصدر مجلس شورى تجمع العوائل في قرية دير حسان بريف إدلب الشمالي بيانا طالب فيه بالإفراج عن المعتقلين و التخلي عن سياسة تكميم الأفواه في المناطق المحررة (تسجيل) .

**متابعات/** يوم الاثنين الماضي، رأى رئيس لجنة الاتصالات المركزية في حزب التحرير ولاية سوريا أ. عبدالحميد عبد الحميد: أن هيئة تحرير الشام قادمة على توقيع اتفاق خطير بوقف لإطلاق النار مع النظام، أو هدنة طويلة الأجل وإماتة روح الثورة، أو أن تركيا ستوقع مع الروس هذا الاتفاق، بموافقة مسبقة من الهيئة. و في حسابه الرسمي على موقع فيسبوك لفت عبدالحميد إلى: أن الذرائع جاهزة كالعادة ؛ مثل: صلح الحديبية، والمصلحة والمفسدة، وإعادة المهجرين إلى بيوتهم، وأن حربنا مع النظام طويلة الأمد! و أضاف عبدالحميد: لكي يضمن الأتراك والهيئة خداع الناس، وإنجاح هذا الاتفاق الكارثي، فيجب أن يتخلصوا من عرقلة حزب التحرير

له، كما عرقل تنفيذ اتفاق سوتشي بكشفه للناس وتبيان مخاطره. لذلك أتت الأوامر من الأتراك إلى هيئة تحرير الشام أن خلصونا من حزب التحرير. وخلص عبد الحميد إلى القول: هذا ظني بما تنوي القيام به هيئة تحرير الشام، وأسأل الله أن أكون مخطئاً، لكن قادمات الأيام سنكشف صحة أو خطأ ما أراه.

**وكالات/** انطلقت، الخميس، مباحثات الدول الضامنة لاجتماع أستانا ١٣ حول سوريا في العاصمة الكازاخستانية ، و خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، في مدينة إسطنبول التركية، أعلن الإخواني أحمد طعمة، رئيس وفد المعارضة السورية إلى أستانا، أن الوفد سيلتقي خلال مباحثات عاصمة الكازاخية، بوفد الأمم المتحدة، ومناقشة مسار اللجنة الدستورية وأوضاع اللاجئين في لبنان. وأضاف: "نحن نثق بالأمم المتحدة للوصول إلى الديمقراطية". مشدداً: "دورنا في أستانا إيصال صوت محاربينا إلى المحافل الدولية، وسنكون مكملين لعملهم، ولكل دوره وأجره". وأكد: أن "اتفاق) أستانا ما يزال المسار الوحيد لمناقشة مستقبل سوريا ". و على هامش "قمة " (آسيان)، في تايلند. كان وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" قد أجرى الثلاثاء مباحثات مع نظيره الروسي "سيرغي لافروف" حول الأوضاع في محافظة إدلب ومسألة تشكيل اللجنة الدستورية. إضافة إلى الجولة الجديدة من محادثات "أستانا". و بعد تمّعات كاذبة، أعلن وفد فصائل أستانا، الثلاثاء، المشاركة في الجولة الجديدة من المحادثات التي تعقد الخميس و الجمعة في العاصمة الكازاخية. مدير غرفة عمليات تسليم حلب سابقاً، والمتحدث العسكري باسم وفد فصائل أستانا لاحقاً، ياسر عبد الرحيم، و في مؤتمر صحفي من مدينة عفرين تراجع عن تصريحات سابقة، وقال إن "وفد الفصائل سيشارك في أستانا رغم القصف الروسي على مناطق الشمال. عبد الرحيم" برر ذهابه بذات اللازمة المموجة والأسطوانة المشروخة بقوله: أنهم سيطالبون بإيقاف القصف على مناطق الشمال، والإفراج عن المعتقلين.... متوقفاً أنه يمكن الحصول على نتيجة بنسبة ٢٠ - ٦٠%. و زعم "عبد الرحيم"، أن "غياب الفصائل سيعطي ذريعة للنظام لاتهام الفصائل بعودة اتهامات"، لافتاً إلى أننا والضامن التركي بجانب واحد، ولن نترك داعماً" (تسجيل). و كان السفير الأمريكي السابق في سوريا، روبرت فورد، قد نصح ما يسمى المعارضة السورية بأن لا تنتظر شيئاً من الولايات المتحدة، قائلاً إنه "لا أحد في واشنطن مستعد للمخاطرة بحرب عالمية ثالثة بسبب سوريا". و بما يذكر بسيناريو تخلي غرفة الموك و من وراءها الإدارة الأمريكية عن ازامهم من المنظومة الفصائلية في حوران قال فورد، في مقال نشرته صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، أن بلاده "لن تتدخل لوقف قصف إدلب". و مع إعلان فصائل غرفة عمليات "الفتح المبين" الاثنين، خسارة قرى تي تل ملح والجبين بريف حماة الشمالي، بموازاة صمم المنظومة الفصائلية حيال المطالبة الشعبية بفتح معارك حقيقية في الساحل،

**الجزيرة/** أعلنت روسيا أنها تتعاون مع تركيا من أجل تدمير مواقع من تصفهم بـ "الإرهابيين" في إدلب شمالي سوريا. ما وراء التصريحات و التطورات في الداخل و الخارج أجملها الناشط و المعلق السياسي أحمد أبو الزين في العرض التالي:(تسجيل).

**بلدي نيوز/** برعاية روسية تركية، جرت الاربعاء عملية تبادل أسرى بين ما يسمى بالجيش الوطني الذي تسوسه تركيا وبين عصابات النظام، في معبر "أبو الزندين" بالقرب من مدينة الباب بريف حلب الشرقي بحضور وفد من الصليب الأحمر الدولي، بالإضافة إلى حضور وفد من الأمم المتحدة". و " شملت عملية التبادل ١٥ أسيراً من قوات النظام ، مقابل ١٤ معتقلاً في سجونها ، كان قد اعتقلهم بوقت سابق من مختلف المناطق ". أسئلة مشروعة برسم من تصدر المشهد؟ لماذا مع كل اجتماع استانا نجد عملية تبادل أسرى مخجلة..؟؟ أليس هذا استخفافاً بالحاضنة الشعبية..؟؟ علاوة على أن من تصدر المشهد لا يملك الجرأة على مخاطبة الشارع أو شرح طبيعة ما يجري". هذه الاسئلة و غيرها لم و لن يجب عليها من تصدر المشهد فضلا عن أدوات التنفيذ على الأرض بصمت مطبق.. يتهمون الأستانيين بالعمالة.. و هم أشد خيانة و نذالة، حتى بات الأمر مقرفاً إلى

درجة أن خرج المعارض العلماني ابن حوران مشعل العدوي و المقيم في باريس واضعا الأمر في سياقه حتى من وجهة نظر و مقاييس الوطنية و العلمانية و مفاهيمها المرذولة: (تسجيل).

**متابعات/** تحت عنوان: (انتقضي حوران فإدلب في خطر), أصدرت القيادة العسكرية الموحدة في المنطقة الجنوبية, مساء الأربعاء البيان رقم (٢٣), بإمضاء العقيد محمد الحوراني, أوجبت فيه: على ثوار حوران أن يشكلوا اليوم تهديدا حقيقيا للعدو قبل أن ينجح في فرض الهدنة على إدلب, و دعا البيان إلى: ضرب مقرات القيادة و السيطرة في حوران. و بناء حواجز متنقلة تقطع أوصال المناطق. و لفت البيان إلى: أن النظام قضم مساحة كبيرة في ريف حماة الشمالي و هجر أكثر من نصف مليون من قراهم. رغم أن قوة الثوار في إدلب عظيمة تكسر كل الجيوش المحاصرة لها لكنها في فئتين: الأولى: فئة الفصائل التي تتحرك وفق الأوامر التركية و أغلب قادتها مربوطون ربطا وثيقا بمندوبي المخابرات التركية. و الفئة الثانية: وهي القوة الرئيسية في إدلب و هم مقاتلون (أفرادا و مجموعات) بأسلحتهم الفردية و هذه القوة تشكل ثلاثة أرباع قوة إدلب.. لكنها تفتقر لكيان يجمعها و لقرار عسكري تسير وفقه كما تشكو قلة السلاح و الذخيرة غير أنها متحررة من القرار التركي و إن كانت الفصائل تكبلها. و عن أسلوب العدو القتالي في الشمال: أكد البيان: أن حشر القوات في محور واحد فن قتالي يمارسه العدو اليوم على الفصائل في الشمال, مرتكزا على القرار التركي الذي يمنعها من فتح أي محور آخر يضرب العدو في خواصره الضعيفة الرخوة و ما أكثرها. بينما يعتمد العدو إلى ارتكاب المجازر و تدمير القرى لقبول هدنة تقضي للتنازلات المطلوبة). و كشف البيان عن استشهاد ما يزيد عن ٧٠٠ مجاهد (حسب إحصائيات غرف العمليات) بسبب هذا الأسلوب القتالي الفاشل المدمر الذي تصر عليه الفصائل. و ختم البيان ناصحا المجاهدين في الشمال: بقطع الاتصال مع تركيا أو أن ترفع الفصائل قبضتها عن المجاهدين في الساحة و تتركهم ليقاتلوا بقرارهم المستقل. و من ثم الاعتماد على فتح عدة محاور في مناطق مختلفة من أرض العدو لإشغال الطيران عن الأهالي.. مع الإصرار على تحرير قرى جديدة من حاضنة العدو كي تكون منازلها حلا لمن دمرت بيوتهم. بدورها إذاعة حوران مهد الثورة نشرت قبل يومين عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة قوية و مؤثرة من أبو خالد زهرة... قائد الحراك الثوري في الصنمين. قال ناشطون ازاءها: ليت قيادات الشمال تسمع هذا الكلام (تسجيل).

## في الشأن العربي:

**الراية/** بعد أن حاولت وزارة العمل اللبنانية مؤخراً، فرض إجازة عملٍ على المقيمين من أهل فلسطين في لبنان، و معاملتهم بوصفهم أجانب، أكدت نشرة أصدرها حزب التحرير/ ولاية لبنان: أن العنصرية قد أصبحت داءً مستشرياً بين نصارى لبنان، على اختلاف توجهاتهم، رغم أن أهل فلسطين في لبنان، ليسوا بأجانب، بل هم جزءٌ أصيلٌ من نسيج البلد، و حتى القوانين الدولية توجب على السلطة اللبنانية، معاملتهم أحسن معاملَةٍ، و إلا فهذا انقصاصٌ في شخصية السلطة. و نوهت النشرة إلى الحراك السلمي للمطالبة بالحقوق، لكنها حذرت من الرايات العِمِّيَّة الجاهلية و مقياس و طنبيات و رايات سايكس و بيكو. و عن مقاطعة أهل المخيمات للجوار من التجار، لفتت النشرة النظر: إلى ضرورة عدم الانجرار إلى حالة عدائية بين المسلمين، و العمل على إخراج أهل فلسطين مما هم فيه من ظلم الدولة و جورها. و خاطبت النشرة أهل فلسطين في لبنان: "لا يغرنكم أن يزعم الوقوف معكم اليوم، من أعمال القتل فيكم، و في أهل سوريا و فلسطين في الشام، فأنتم بالنسبة لكل هؤلاء و قود صراعٍ ليس إلا، فخذوا جذركم". و توجهت النشرة إلى السياسيين من المسلمين بالقول: "لقد عبر العنصريون عن تحيزهم لما يعتقدون و يحملون، فيماذا تعبرون؟ لقد بتنا لا نسمع منكم إلا نغمة التعايش و السلم الأهلي، في مجابهة هذه العنصرية الحاقدة البغيضة... و نحن لا نطلب منكم خطاب العدا و العنصرية، بل التعبير القوي، أنكم منحازون لدينكم و أهلكم... فلا تكونوا خارج خيارات الأمة، و إلا كانت نهايتكم كنهاية من سبقكم من حكامٍ و ساسةٍ.

فالمخاض كبير، والصفقات التي تعقد على حساب الأمة تمتلئ خيانةً، فاجعلوا خطأً واضحاً لكم، يجمعكم مع الأمة على صعيدٍ واحدٍ، في مجابهة الهجمة الشرسة من الخارج والداخل، ولا تتحازوا إلا لما يأمركم به ربكم وشرعكم".

**الأناضول/** قال رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، عبد الفتاح البرهان إن قوات بلاده باقية في اليمن لأنها موجودة ضمن "اتفاقية" مع التحالف السعودي الإماراتي. كما نفى ما تردد بشأن قيام القوات السودانية بملء فراع القوات الإماراتية في اليمن وأوضح البرهان، في مقابلة تلفزيونية، مساء الثلاثاء، أن "الإمارات لم تنسحب من اليمن وهناك إعادة انتشار وتموضع"، مشيراً إلى أن قوات بلاده لم تنسحب من الساحل الغربي لليمن. وقبل أيام أعلن المتحدث باسم القوات المشتركة في جبهة الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش انسحاب القوات السودانية، من بعض مناطق تمركزها غربي البلاد.

**الراية/ (الاتفاق: هل ينهي الأزمة السياسية في السودان؟)** تحت هذا العنوان: أقام حزب التحرير بمدينة القضارف منتداه الشهري يوم السبت ٢٧/٠٧/٢٠١٩م. تحدث فيه: الأستاذ/ ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية و الأستاذ/ محمد جامع ، مساعد الناطق الرسمي في ولاية السودان. و أكد المتحدثان أن الاتفاق الذي تم بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، هو اتفاق باطل، لإعادة إنتاج النظام الجمهوري الديمقراطي العلماني بتغيير الأشخاص فقط لتضليل الناس، فكل مؤسسات النظام السابق تشرع من دون الله، و تتعامل مع المؤسسات المالية الربوية، و تمكن الكافر المستعمر، حيث يتدخل المبعوث الأمريكي من جهة المجلس العسكري، وبريطانيا والاتحاد الأوروبي من جهة قوى الحرية والتغيير، في كل تفاصيل الاتفاق و التفاوض، كما جعلت قضايا العدالة ودماء الشباب الثائر ورفع الظلم قضايا ثانوية ، و عدم إعطاء حلول جذرية لمشاكل المعيشة و نهب الثروات. كما أكد المتحدثان أن العسكرية والمدنية كلاهما وجهان لعملة واحدة هي الدولة العلمانية التي من مواصفاتها عدم تطبيق الإسلام وتمكين الكافر المستعمر من البلاد والعباد، فالسودان قد مر بثلاث حقبة مدنية وثلاث أخرى عسكرية، وكلها أورثت البلاد الذل والهوان، وأبان المتحدثان بالأدلة والشواهد أن هذا الواقع الفاسد لا تعالجه إلا دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وختما بأن العمل لإقامة الخلافة هو واجب على كل المسلمين كوجوب الصوم والصلاة وأن الأمة مؤهلة لإقامة الخلافة. وكان التفاعل قويا والحضور جيدا، وكان من بينهم الشيخ عثمان الأزرق رئيس هيئة علماء ولاية القضارف، وعدد من قيادات مدينة القضارف. وفي فرصة الأسئلة والمداخلات شارك عدد مقدر من الحضور، حيث أشار أغلبهم إلى بطلان هذا الاتفاق من ناحية شرعية أو حتى واقعية.

**جريدة التحرير/** مرّت الذكرى (٦٢) لإعلان الجمهوريّة: الحدث المفصليّ المشحون بالرمزيّات المعادية للإسلام في ظلّ عزوف رسميٍّ عن إحيائها حدادا على وفاة الباجي قايد السبسي، بهذا استهل أ. بسام فرحات مقالة مطولة في جريدة التحرير الصادرة في تونس الاثنين... و تحت عنوان: إعلان الجمهوريّة مطلب سياديّ تونسيّ أم مناورة استعماريّة مسمومة..؟؟ أكد الكاتب: أنّ السلطة في تونس ما فتئت منذ الاستقلال المزعوم وطيلة أكثر من سنّة عقود تضي على الديمقراطيّة والنظام الجمهوريّ هالة من القداسة ترتقي بهما إلى مصافّ الأصنام، متسائلا: هل كانت هذه الجريمة النكراء - حقيقة - مطلباً سيادياً تونسياً صرفاً وتعبيراً عن إرادة الشعب التونسيّ كما يدّعى ويُروّج له إعلامياً منذ سنّة عقود..؟؟ و في الإجابة أكد الكاتب: أنّ هذا الادّعاء محض افتراء وذلك من وجهين...أوّلا : أنّ الشعب التونسيّ الغارق في الجهل والأمية في ذلك التاريخ والبعيد كلّ البعد عن الفهم الصحيح للإسلام ، لا يمكن له أن يستوعب مفاهيم الحكم الغربيّة ومصطلحاتها ولا أن يدرك تبعاتها على هويّته وعقيدته، وإنّما وُضعت على أفواهه وشفاهه من طرف العصابة البورقيبيّة والنخبة المتفرنسة ووظّف لتدمير المشروع الاستعماريّ واستُخدم كوقود لصراع دوليّ لا ناقة له فيه ولا جمل...ثانيا : أنّ المجلس

التأسيسي الذي أصدر إعلان الجمهورية قد زيف إرادة الشعب التونسي واستنطقه بما لم ينطق عنوة واقتداراً خدمة للاستعمار ومشاريعه... فالمجلس القومي التأسيسي قد انقلبت - في حركة بلطجية ودون سابق إنذار - إلى (سلطة تأسيسية أصلية تتمتع بنفوذ كامل مستمد من الشعب) قابضة على كلّ صلاحيات السلطة التأسيسية دون قيد أو شرط وإطلاق يد بورقوية وزمرته، أما الشعب التونسي المغلوب على أمره فهو بريء من هذه الجريمة النكراء في حق هويته وانتماؤه الحضاري والسياسي.

**media office /** تساءل موقع فرانس ٢٤ يوم السبت ٢٧ تموز/يوليو، "هل سينجح التونسيون في إقرار المساواة في الميراث؟"، وكذلك الملفات التي خفها رئيس تونس الباجي قائد السبسي بعد رحيله. وتساءل من يستكمل وينجز تلك الملفات الشائكة، والتي من أبرزها المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة وإرساء المحكمة الدستورية. م. درة البكوش، وفيما كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، أجابت في تعليق لها الأربعاء، لافتة إلى: أن الإعلام الفرنسي يتساءل عن الملفات العالقة في تونس وكأنه الوكيل على تنفيذ وصية السبسي. وقالت: هكذا أرادوا تونس وغيرها من بلاد المسلمين، الكل يمدّ يده ويغرف ما يشاء ويتدخل في البلاد والعباد ويتباحث في شؤونهم الداخليّة على مستوى أمميّ ودوليّ ومحليّ ويلزمونهم بتوصيات خراب في إطار حلول طارئة. و أما فرنسا وأخواتها فتتمتع بحصانة فلا يتدخل أحد في حراك "السترات الصفراء" الذي انطلق منذ ٨ أشهر، وتبقى مع ذلك لفرنسا سيادتها وتبقى سيادة بلدان العالم الإسلاميّ كلمة زينت دساتيرهم! و أضافت البكوش: لعلّ الإعلام الفرنسي كان سريعا في تناول ملفات تونس وخاصة ملفّ المساواة في الميراث ولكن وكلاءهم بالنيابة قد بادروا بذلك... وصدق الشاعر لما قال: زادت مناسيب العمالة بينكم \*\*\* فالأجنبي إلهكم والمصرف. دستوركم وفقاً لكل عشيرة \*\*\* متلّون، وكذا يؤوّل المصحف. و ختمت تعليقها: لا يفرح محاربو شرع الله بتبديله، فالله متمّ نوره ولو كره الكافرون، ولن يترك الله بيت ممر ولا وبر، إلا أدخله هذا الدين بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل، و في ذات السياق نشرت قناة الواقية نقطعا مصورا للشيخ يوسف مخارزة بيت المقدس، تحت عنوان السبسي بين الحداد والتعازي، جاء فيه: (تسجيل).

**الراية/** تناولت جريدة الراية شروع الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح الأسبوع الماضي بتنفيذ خدعة سياسية جديدة، حيث طرح مبادرة جديدة تقضي بإجراء مشاورات حول قائمة ما سميت (الشخصيات الوطنية)، التي ستفقد ما يُسمّى بالحوار الوطني للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد. المفكر والمعلق السياسي أحمد الخطواني و في مقاله الذي نشرته الراية الأربعاء تساءل: ما هي حقيقة هذا الحوار؟ وما هي مصداقيته؟ و قال: لا يخفى على سياسي حصيف أنّ الذين شاركوا في الحوار هم غالبية الأحزاب (الوطنية) و(الإسلامية) التي كانت جزءاً من نظام بوتفليقة البائد، منهم من كان يقف إلى جانب رأس النظام وما زالوا يُحافظون على جوهر النظام، وبالتالي فالحوار يفتقد المصداقية، ولا يُمثّل طموح الثورة، فضلاً عن أنّ الأسماء البارزة في الحوار هي الأسماء نفسها التي كانت تُناقف بوتفليقة. أمّا ركوبهم لموجة الثورة فهو عمل سياسي خبيث مُضللّ لإبقاء الدولة بنظامها السابق المُوالي للإنجليز، والضامن لهيمنة ضباط بريطانيا ورجالاتها في الحكم مع إجراء بعض التغييرات التحسينية الطفيفة. وأمّا عن الإطاحة بجنرالات فرنسا ورجالاتها فقال الخطواني: أنه الثمن الذي قدّمته فرنسا مُرغمة لرجال الإنجليز، فبريطانيا قد ضحّت بمنافسيها السياسيين من جنرالات فرنسا لضعفهم وانكشاف أمرهم أمام الثوار، وبذلك يكون رجال الإنجليز قد احتكروا السلطة بمفردهم، مُستغلين كراهية الشعب لرجال فرنسا الدمويين، و خلص الخطواني إلى القول: أن هذا الحوار هو مجرد حوار بين قوى سياسية عميلة مُتآمرة على الثورة، تريد الاستحواذ على السلطة، وتعمل على إبقاء النفوذ الإنجليزي في البلاد إلى ما لا نهاية، لقاء تمتعها الشخصي بالحكم، ومصيره لا محالة إلى زوال، لذلك فنحن في حزب التحرير نناشد قادة الثورة وأهل القوة أن يلتقوا حول مشروع التغيير الحقيقي، وهو مشروع الإسلام العظيم، المشروع الوحيد

الذي يضمن التخلص من النفوذ الاستعماري الغربي، وهو فقط الذي يضمن تطبيق أحكام الإسلام وعدله على الناس من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة العابرة للحدود.

### في الشأن الدولي:

• بومبيو يؤكد سعي واشنطن إلى "صفقة شاملة" مع إيران, و يتوعدها بالمزيد من العزلة والضغط.

**وكالات/** بعد ساعات من العقوبات على وزير خارجية إيران، أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عزم بلاده على تعزيز العزلة الدبلوماسية والضغط الاقتصادي على طهران. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان نشرته الخميس: أن "وزير الخارجية مدد القيود (المتعلقة) بالبرنامج النووي للنظام الإيراني. وإجراءات اليوم ستساعد في تأمين السيطرة على البرنامج النووي المدني الإيراني ، وتقييد قدرة إيران لإنتاج أسلحة نووية ومنعها من استعادة المنشآت للأغراض ذات الصلة ". وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قد أكد الأربعاء: أن واشنطن لا تزال تسعى لإيجاد حل دبلوماسي مع إيران، مشيراً إلى أن التوصل إلى "صفقة شاملة" هو الطريق الوحيد. وأكد بومبيو: أن "الولايات المتحدة تستمر في البحث عن حل دبلوماسي"، مضيفاً أن "الطريق الوحيد إلى الأمام هو صفقة شاملة. وحتى تلك اللحظة، ستستمر حملتنا لفرض العزلة الدبلوماسية وأقصى الضغوطات الاقتصادية (على طهران)". قناة الواقية و في سياق نظرة على الأحداث تناولت آخر تطورات أزمة الخليج, و كان لها هذا اللقاء: (تسجيل).